[283] أقاويلهم، ولم أسمع أحدا من مشايخ العصابة يطعن فيه، ولا عثرت من الرواة (1) على شئ غير ما أثبته في هذا الباب (2)، انتهى. وفيه من الدلالة على جلالة قدره ما لا يخفى، إذ قل ما يتفق جليل لم يطعن عليه أحد من العصابة كما نص عليه الاستاذ الأكبر (3)، فمن سلم من طعنهم فقد فاز بالقدح المعلى وتأتي بعض الشواهد والمؤيدات في الجواب عن جرحه. فنقول: قال النجاشي (رحمه ا): داود بن كثير الرقي، وأبوه كثير يكنى أبا خالد، وهو يكنى أبا سليمان، ضعيف جدا، والغلاة تروي عنه، قال أحمد ابن عبد الواحد: فلما رأيت له حديثا سديدا، له كتاب المزار.. إلى أن قال: وله كتاب الأهليلجة. وأخبرني أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرة، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عروة الكاتب، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إلياس، قال: قلت لأبي عبد ا العاصمي: داود بن كثير الرقي ابن من ؟ قال: ابن كثير بن أبي خالدة (1)، روى عنه الجماني (5) وغيره، قال: قلت له: متى مات ؟ قال: بعد المائتين، قلت: بكم ؟ قال: بقليل بعد وفاة الرضا (عليه السلام) روى عن موسى والرضا (عليهما السلام) (6). * (الهامش) * (1) في المصدر: الرواية. (2) رجال الكشي 2: 708 / 766. (3) تعليقة البهبهاني: 137. (4) الظاهر انه في بعض النسخ: خلدة كما في المصدر. (5) في بعض النسخ المصححة: الحماني بالحاء المهملة والميم المشددة والظاهر هو يحيى بن عبد الحميد، ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: 177 / 789 و 193 / 903 والجماني نسبة إلى حمان محلة بالبصرة سميت بالقبيلة. انظر معجم البلدان 2: 300 - حمان. (6) رجال النجاشي 156 / 410 (*) _____